عناصر كتابة المقدمة :

تمثل أهمية المقدمة في كونها المعبر الأول عن مدى جودة محتوى البحث، وعلى ذلك فإنّ أسلوب كتابة المقدمة يجب أن يكون مرناً لدرجة تدفع القارئ إلى مواصلة مطالعة البحث، ومن أهم شروط كتابة المقدمة :

١- عدم الإطالة أكثر من اللازم، كذلك عدم الدخول في الموضوع مباشرة.

٢- تقسيم المقدمة إلى فقرات تبدأ من الإطار العام، وتنتهي عند موضوع البحث الخاص، كالتالي: البدء بالفكرة العامة المتعلقة بالبحث التاريخي، فإن كان البحث في التاريخ يجب على الباحث البدء بالحديث عن الموضوع بصورة عامرة ، ومن ثم التأثيرات المصاحبة ، مع الميل إلى الجانب الذي سيتناوله البحث بالتفصيل لعدم الابتعاد عن الموضوع الأساسي.

٣- الفقرة التالية تتضمن الفكرة الرئيسية للبحث وسبب اختيارها، ويجب أن تكون الفكرة واضحة ويكون عرضها بشكل لا يسبب التباساً على القارئ، ومن خلال تلك القضية يستطيع القارئ معرفة الجوانب العامة المشكلة لها، وتعتبر تلك الفقرة تهيئة للقارئ للتفصيل في الفقرة الأخيرة من المقدمة.

٤- سبب اختيار البحث وهي الفقرة التي تتبع أهمية البحث ومدى أهمية البحث والموضوع فيد الدراسة للتخصص والباحث .

٥- يفصل الباحث في تلك الفقرة أجزاء بحثه من خلال عرض الفصول، والفكرة التي يناقشها كل فصل، وصولاً إلى الاستنتاج النهائي الذي انتهى إليه البحث، ويراعى عدم ذكر الأفكار أو النقاط الفرعية في حال كانت ستسبب إطالة المقدمة أكثر من اللازم. من الهام للباحث أثناء كتابة المقدمة مراعاة الدقة اللغوية من حيث استخدام الكلمات التي تعبر عن الموضوع بصورة مباشرة، والابتعاد نهائياً عن استخدام الأساليب البلاغية كالتشبيهات والاستعارة. كذلك الاهتمام بالقواعد الإملائية والنحوية واستخدام علامات الترقيم، وذلك شأن بقية البحث، ويمكن لبعض الباحثين الاستعانة بأحد المتخصصين في اللغة للقيام بعملية التصحيح، أيضاً على الباحث أن يلتزم الموضوعية خلال عرض

المقدمة؛ لعدم توجيه ذهن القارئ إلى رأي معين يتبناه، فيكون قد خرج بذلك عن الموضوعية التي تميّز الأبحاث العلمية عن غيرها من مقالات الرأي.

٦- وفي الختام يتطرق الباحث الى الصعوبات التي واجهة الباحث ، والبعض يرى ان عمل الباحث هو اساسا صعوبات وفلا داعي للحديث عن تلك الصعوبات التي تواجهه من ضيق الوقت وقلة المصادر ، فهذا صلب عمله من مواجهتها.

٧- ولا بد من التطرق الى المنهج المستخدم في كتابة المقدمة وفق اي المنهاج كتب البحث كالمنهج الوصفي، او التحليل التاريخي ،أو التفسير التاريخي، اوالاستقرائي.